

## البناء

### البيت الأبيض «تراجع» عن خيار إسقاط الأسد منذ سنة

◆ روزانا رمال

بوضوح يؤكد الرئيس الأميركي باراك أوباما نيته في نسف احتمال اللجوء إلى العمليات العسكرية في معرض البحث عن حلول لازمة السورية كذلك التي كان قد اقترحها عليه مستشاروه بداية الأزمة الذين كنفوا الاستشارات الدولية بهذا الإطار واستحصلوا على أكبر قدر ممكن من التأييد الدولي لإجراء عملية عسكرية يسقط على أساسها الرئيس السوري بشار الأسد على غرار تلك التي وقعت عليها واشنطن في ليبيا بالاشتراك مع دول الأطلسي. المتحدث باسم البيت الأبيض وفي مناسبتين منفصلتين يؤكد أنه لم يكن يعلم يوماً أن مسألة شن عملية على سورية لإسقاط الرئيس الأسد هي أولوية أميركية ويضيف أوباما اليوم إلى ما ذكره عن فخره من عدم قيادة مثل هذه العملية في ما وثقه في «عقيدة أوباما» أنه «سيكون من الخطأ أن ترسل الولايات المتحدة والدول الغربية قوات برية إلى سورية للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد».

هذا الخطأ الذي يتحدث عنه أوباما ويصر على تكراره لم يكن مطروحا قبل توقيع الاتفاق النووي مع طهران وحل الأزمة النووية ومساعي واشنطن بتقريب وجهات النظر قدر المستطاع بينها وبين القيادة الإيرانية على أكثر من ملف وهي بهذا الإطار تقدم ضمانات لإيران أو لتلميحات عن رفع العقوبات الغربية عنها، وكان هذا محور محادثات وزير خارجية إيران وأميركا باليومين المصعبين. قبل توقيع الاتفاق النووي الإيراني كان ممكناً الحديث عن عملية عسكرية تستهدف سورية، لأن عقلة الاتفاق أحد أبرز مؤشرات التصعيد والبهمة الذي كانت واشنطن تلتمح لتعظيمه كخيار في حربها على سياسة تآكلها بين امتدادات وتحالفات، لكن لحظة التوقيع التي أنتت بتماكس عوامل وتصارفها استراتيجية إيران بينها صمود الرئيس السوري

بشار الأسد كحليف جيئش لا يزال قادراً على المواجهة، جعل القرار الأميركي بالانفتاح نحو هذا الخيار أسرع وهو الخيار الذي يأخذ واشنطن نحو الحل المتابعة والذي لا يمكن أن يتوقف عند حدود الاتفاق النووي لأسباب أساسية أبرزها: أولاً: يؤشر توقيع الملف الإيراني، أو الاتفاق عليه بين الغرب والإيرانيين على نيات إدخال إيران إلى الشرعية الدولية، أي أن إيران التي كانت بالنسبة اليهم دولة خارجة عن القانون وباتت اليوم دولة تمارس مهامها الدولية ككيان شرعي قادر على التحرك السياسي والاقتصادي، ووفق ما تسمح به حريات الدول.

ثانياً: إن «إدخال» إيران إلى الشرعية الدولية يعني فتح الباب أمام «إدخالها» بالمفاوضات الرسمية الأممية المتعلقة بالشرق الأوسط والتي لا نتخ من دون إعطائها الشرعية برفع صفة البلد المعزول عنها وتحولها دولة إقليمية كبرى بمجرد تحرير الملف.

بلغت بهذا الإصرار ومنذ لحظة توجه الأميركيين نحو مفاوضات فيينا وإيصال الملف إلى خواتمه عجز أميركي صريح عن تحطى الأزمة النووية، أولاً وتحطى الأزمات المتعلقة المرتبطة ببعضها بعضاً ثانياً وأبرزها الأزمة السورية.

لم يكن واردا إمكانية إدخال إيران في ملف المفاوضات رسمياً أمام المجتمع الدولي تحت أي مسمى يجعل منها دولة قادرة على حل أو ربط نزاع نظراً لوقوعها ضمن هيكلية الدول غير المرغوب فيها دولياً؛ وهي دول خارجة عن الشرعية الدولية، هذا ما تعيشه كوريا الشمالية اليوم وما عاشته إيران سابقاً.

كل هذا توقف عنده الأميركيون بشكل جعل إدارة أوباما تتخذ قرار رفع الحظر عن إيران رغم إعلانها «داعمة مجموعة إرهابية» و«غض النظر عن مسفيات ذابت إسرائيل على بنها عند الرأي العام الغربي جعلت بنيامين نتنياهو يتحدى الرئيس الأميركي في خطابه التحريضي أمام الكونغرس على

وقال فرنجة: «جرت العادة أن يكون بينكم اللبلة من يمثلنا من لبنان لكن الظروف حالت دون ذلك ويطلب منكم أتكم معكم من خلال الشاشة».

وأضاف: «تحتة اليكم ولمردة استراليا. الفضل لكم انتم ولو أننا أسهمنا نحن قليلاً، صحيح أننا تعينا ولكن وصلنا. وصلنا إلى حال تنظيمية، مع رعاية من لبنان ولكن رعاية وليس وصاية وهذا نموذج العمل الحزبي في الاغتراب. اليوم، كما تعلمون، نتم ويمر البلد في ظروف كنا نتمنى لو أنها غير



أحد رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجة «أن البلد أهم شيء».

## خفايا

رأى نائب بارز أن

سبب عدم التوصل

إلى التوافق على قانون

الانتخابات لم يعد

خافياً على أحد، وهو

أن كل طرف سياسي

يريد تفصيل القانون

على مقاسه الخاص،

المناطقى أو الطائفي

أو المذهبي، معتبراً أن

في هذا الأمر جريمة

بحق اللبنانيين جميعاً،

حيث المفترض أن

يكون الهدف من قانون

الانتخاب هو أن يعبر

المواطنون عن إرادتهم،

وأن تتحقق لهم عدالة

التمثيل، لا أن يسعى

كل سياسي إلى تكبير

«لحافه» على حساب

الآخرين....!

### الراعي: غياب الرئيس يجعل لبنان دولة سائبة



الراعي متوسماً وفد الحركات الرسولية الشبابية في أبرشية انطلياس

موجودة، ولكن لا بد من التعامل والتفاعل معها بواقعية مع كامل تقديري لمحبتكم وعاطفتكم. في السياسة موافقنا لا تتبدل ولا تتغير كيفما تحولت الظروف، ولكن اليوم هناك ظروفًا خارجية طارئة لا بد من التعامل معها.

بين الأحياء فرنجة: «نحن لسنا أو لوم، تقارب أو تباعد كما الحال بين الوالد وابنه أو الأخ وأخيه، والصداقات الجديدة قد توصل إلى تفاهم سياسي. اللبنانيون أجل أم عاجلاً لا بد لهم من الحوار ونحن كمرده لطالما كان قرارنا دائماً الانفتاح والحوار وبناء قنوات مشتركة بالرغم من كل الاختلافات. مجلسنا مع الرئيس سعد الحريري وجدنا قواسم مشتركة».

وتطرق فرنجة إلى الاستحقاق الرئاسي، معتبراً «أن البلد أهم شيء، والمهم أن يتجاوز لبنان المحنة ويتغلب على كل الظروف». وقال: «الإنجاز الأهم تحقق، وهو أن الرئيس من فريقنا ويجب أن نخسره سواء كان العماد ميشال عون أو سليمان فرنجة».

وختم فرنجة: «كل منكم راح بحثاً عن عمل أفضل أو حياة أفضل، عن لقمة عيش. عن تأمين حياته وليس للترفيه. فكروا بجالكم، بحياتكم بمستقبل أولادكم وادعوا خلافاتنا تتعكس عليكم بل اجعلوها عاملاً لجمعكم. فكروا بلبنان الوطن الواحد، فكروا بروجوكم نحن معكم وبفريقكم، وإن شاء الله يبقى المردة دائماً عامل جمع بين كل الأطراف، ووفقكم الله في فريقكم ولوطنكم».

### باسيل يجول في طرابلس: نأمل رفع الغبن عن المدينة والشمال

مع المكون السني عندما اغتيل الرئيس رفيق الحريري، وكان لدينا الجراة الأخلاقية لإزالة كل الخلافات السياسية وأسباب نفينا من البلد ومن السلطة على مدى 15 عاماً، أزلناها في لحظة، فماذا كان؟ إقصاؤنا عن انتخابات 2005 وإقصاؤنا مباشرة عند أول حكومة تشكلت بعد الخروج السوري وبعد بدء انتفاضة الاستقلال اللبنانية. هذا كان الرد علينا. ونحن نسجنا تفاهمنا وطنياً مع المكون الشيعي من منطلق وطني وادفعنا عنه في محاولة استهدافه من عدو إسرائيلي وعدو تكفيري متناه مع العدو الإسرائيلي، ودفننا العالي وسبقني تدفع إيماناً منا بهذا التفاهم، فبولدنا يومياً بالتعدي علينا وعلى أعمالنا وعلى نزاهتنا وصولاً إلى كرامتنا الوطنية. نحن نسجنا تفاهمنا وطنياً مع القوات ليكون الوفاق المسيحي منطلقاً لتفاهم وطني أوسع لا يلبغي مسيحياً ولا ليكون موجهاً ضد أي مسلم، فما كان الرد سوى نفرة وردة وتعنيف سياسي يصل إلى حد الغناء الميثاقية».



مقائتي مستقبلاً باسيل في طرابلس

هم الذين سيسقطون المشروع التكفيري والمناقض للدين الإسلامي». وأشار إلى «أن الإرهاب لا يلبغي مع إسرائيل فقط بل هي من ساهمت بصناعته ولا تزال تعمل على تغذيته إضعافاً للامة وتشتيتاً لكياناتها».

وشد على «أن النزوح واللجوء حالات استثنائية فرصت علينا موقفاً لتلقي أبداً طابعاً إنسانياً وعفاً بشرياً حقيقياً لتخفي وراءها أبعاداً أمنية وسياسية تغزو من خلالها أرضنا ومجتمعنا واقتصادنا وتوجه منه إلى غزو آخر أشد شراسة في استهدافاته القارية والفكرية، يتضرر منه كل لبناني وكل طائفة ومثله».

وأضاف: «نحن تفاعلنا بكل صدق وعفوية

مع المكون السني عندما اغتيل الرئيس رفيق الحريري، وكان لدينا الجراة الأخلاقية لإزالة كل الخلافات السياسية وأسباب نفينا من البلد ومن السلطة على مدى 15 عاماً، أزلناها في لحظة، فماذا كان؟ إقصاؤنا عن انتخابات 2005 وإقصاؤنا مباشرة عند أول حكومة تشكلت بعد الخروج السوري وبعد بدء انتفاضة الاستقلال اللبنانية. هذا كان الرد علينا. ونحن نسجنا تفاهمنا وطنياً مع المكون الشيعي من منطلق وطني وادفعنا عنه في محاولة استهدافه من عدو إسرائيلي وعدو تكفيري متناه مع العدو الإسرائيلي، ودفننا العالي وسبقني تدفع إيماناً منا بهذا التفاهم، فبولدنا يومياً بالتعدي علينا وعلى أعمالنا وعلى نزاهتنا وصولاً إلى كرامتنا الوطنية. نحن نسجنا تفاهمنا وطنياً مع القوات ليكون الوفاق المسيحي منطلقاً لتفاهم وطني أوسع لا يلبغي مسيحياً ولا ليكون موجهاً ضد أي مسلم، فما كان الرد سوى نفرة وردة وتعنيف سياسي يصل إلى حد الغناء الميثاقية».

وتابع باسيل: «فلبنان بالعلم اللبناني والحكومي والرتاسي لأن يكون هناك ضمانة في الممارسة وليس فقط في الدستور أو النص، فيكون الرئيس ضماناً للمسيحي في هذا البلد كما يكون المسيحي ضماناً للمسلم، فكتعمل الشراكة وتحقق المساواة».

وكان باسيل زار غرفة طرابلس حيث كان في استقباله رئيس الغرفة توفيق دبوسي الذي بحث معهم شؤوناً اقتصادية. وتطرق البحث أيضاً إلى مؤتمر الطاقة الإغترابية الذي سيعقد في بيروت أوائل الشهر المقبل. وفي سياق متصل، انتقد الوزير المستقيل اللواء أشرف ريفي، في بيان، مواقف وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل خلال زيارته إلى طرابلس، معتبراً «أن أقل ما يقال أنها تشكل استخفافاً بأهل المدينة وباللبنانيين الذين لم تنس ذكارتهم الأحداث التي عاشها لبنان منذ اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في العام 2005 وإلى اليوم».

جال وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل على الفاعليات السياسية والمراقق الحيوية في مدينة طرابلس، برفاقه الدكتور بيار رفول، طوني ماروني، الدكتور بسام شعراي، منسق مدينة طرابلس داني سابا، وعضو المكتب السياسي زياد نجار.

استقبل باسيل جولته بلبقاء الرئيس نجيب ميقاتي في دارته في الميناء. طرابلس، وبحث معه في المستجدات المحلية والإقليمية، ثم زار مرافق طرابلس وجال في حرم العرفا واطلع على حجم الحركة التجارية كما تفقد العمل في المنطقة الاقتصادية الحرة.

وأطلع مدير المرفأ أحمد تامر باسيل والحضور على «تطور عمل المرفأ وتنامي حركة دخول وخروج السفن من وإلى مرفأ طرابلس، وبالتالي زيادة حجم البضائع السنوية بين إصدار وتصدير»، وأعد أهالي مدينة طرابلس وسائر المناطق الشمالية بمستقبل زاهر للمرفأ يساهم بتحريك العجلة الاقتصادية وخلق فرص عمل كثيرة للشباب».

أما باسيل فقال: «هذا المشروع مهم للشمال وكل لبنان ويحتاج إلى تمويل كبير، لكنه واعد ومؤمل ويحتاج إلى استثمارات ضخمة. نحن سنحاول المساعدة في كيفية تطوير هذه المنطقة الاقتصادية المهمة الواقعة في عاصمة لبنان الثانية».

أضاف: «طرابلس حُرمت كثيراً، لكن نأمل أن نستطيع تطوير هذه المنطقة من أجل رفع الغبن الواقع على طرابلس وكل المناطق الشمالية».

المحطة الثالثة كانت زيارة وزير الشؤون الاجتماعية القبط رشيد درباس في مكتبه في ميناء طرابلس، ثم تفقد منشآت معرض رشيد كرامي الدولي في حضور الحسن ورئيس مجلس الإدارة عيسى قباطي. ثم كانت محطة أخرى في مؤسسة الصفدي، حيث كان النائب محمد الصفدي في استقباله، وعرض معه للمشاريع التنموية

جال وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل على الفاعليات السياسية والمراقق الحيوية في مدينة طرابلس، برفاقه الدكتور بيار رفول، طوني ماروني، الدكتور بسام شعراي، منسق مدينة طرابلس داني سابا، وعضو المكتب السياسي زياد نجار.

استقبل باسيل جولته بلبقاء الرئيس نجيب ميقاتي في دارته في الميناء. طرابلس، وبحث معه في المستجدات المحلية والإقليمية، ثم زار مرافق طرابلس وجال في حرم العرفا واطلع على حجم الحركة التجارية كما تفقد العمل في المنطقة الاقتصادية الحرة.

وأطلع مدير المرفأ أحمد تامر باسيل والحضور على «تطور عمل المرفأ وتنامي حركة دخول وخروج السفن من وإلى مرفأ طرابلس، وبالتالي زيادة حجم البضائع السنوية بين إصدار وتصدير»، وأعد أهالي مدينة طرابلس وسائر المناطق الشمالية بمستقبل زاهر للمرفأ يساهم بتحريك العجلة الاقتصادية وخلق فرص عمل كثيرة للشباب».

أما باسيل فقال: «هذا المشروع مهم للشمال وكل لبنان ويحتاج إلى تمويل كبير، لكنه واعد ومؤمل ويحتاج إلى استثمارات ضخمة. نحن سنحاول المساعدة في كيفية تطوير هذه المنطقة الاقتصادية المهمة الواقعة في عاصمة لبنان الثانية».

أضاف: «طرابلس حُرمت كثيراً، لكن نأمل أن نستطيع تطوير هذه المنطقة من أجل رفع الغبن الواقع على طرابلس وكل المناطق الشمالية».

المحطة الثالثة كانت زيارة وزير الشؤون الاجتماعية القبط رشيد درباس في مكتبه في ميناء طرابلس، ثم تفقد منشآت معرض رشيد كرامي الدولي في حضور الحسن ورئيس مجلس الإدارة عيسى قباطي. ثم كانت محطة أخرى في مؤسسة الصفدي، حيث كان النائب محمد الصفدي في استقباله، وعرض معه للمشاريع التنموية

المهجريين المعيد نقولاً للبهير والمدير العام للوزارة المهندس أحمد محمود، بلدة بريح الشوفية بعد مرور عامين على مهرجان الصالحة والعودة في العودة، وكان في استقبالهم قائمقام الشوف مارلين قهوجي وعضاء لجنة العودة والأهالي.

وقالت شبطيني أثناء جولة على ورشة إعادة إعمار المنازل وبناء كنيسة البلدة: «إنني مسرورة كثيراً بما شاهدته في هذه البلدة العزيزة، التي تعتبر مقولاً حقيقياً على إصرار الأهالي على تعزيز مسيرة السلم الأهلي، ورفض كل أشكال الانقسام والحروب وعودة لبنان إلى سابق عهده من التعايش والوحدة».

وأكدت أن «ما زرناه بالأمس نخصده اليوم، عودة وتمسك بالأرض وبالعبادات والتقاليد اللبنانية الأصيلة والغابية، وبأنا شعب يحب الحياة ويرفض الفتنة والتشرد، ويصر على أن لبنان هو بلد التنوع والحضارة والانفتاح وقبول الآخر، وهذا ما يؤسس لبلدنا أوطان عصية ومقدمة».

بعد ذلك، شاركت شبطيني والوفد المرافق، وبمناسبة عيد شفيع البلدة، بقاسم هو الأول بعد التهجير في كنيسة مار جرجس، التي تمت إعادة إعمارها مؤخرًا إنفاذاً لمجريات تحقيق بنود العودة والصالحة من قبل الوزارة والصدوق، وترأسه راعي أبرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران إلياس نصار، عاونه المونسنيور مارون كيوان ولقيف من الكهنة، بمشاركة عدد كبير من أبناء البلدة.

### شبطيني تتفقد بلدة بريح بعد عامين من المصالحة

تفقدت وزيرة المهجرين ليس شبطيني ورئيس هيئة صندوق المهجرين المعيد نقولاً للبهير والمدير العام للوزارة المهندس أحمد محمود، بلدة بريح الشوفية بعد مرور عامين على مهرجان الصالحة والعودة في العودة، وكان في استقبالهم قائمقام الشوف مارلين قهوجي وعضاء لجنة العودة والأهالي.

وقالت شبطيني أثناء جولة على ورشة إعادة إعمار المنازل وبناء كنيسة البلدة: «إنني مسرورة كثيراً بما شاهدته في هذه البلدة العزيزة، التي تعتبر مقولاً حقيقياً على إصرار الأهالي على تعزيز مسيرة السلم الأهلي، ورفض كل أشكال الانقسام والحروب وعودة لبنان إلى سابق عهده من التعايش والوحدة».

وأكدت أن «ما زرناه بالأمس نخصده اليوم، عودة وتمسك بالأرض وبالعبادات والتقاليد اللبنانية الأصيلة والغابية، وبأنا شعب يحب الحياة ويرفض الفتنة والتشرد، ويصر على أن لبنان هو بلد التنوع والحضارة والانفتاح وقبول الآخر، وهذا ما يؤسس لبلدنا أوطان عصية ومقدمة».

بعد ذلك، شاركت شبطيني والوفد المرافق، وبمناسبة عيد شفيع البلدة، بقاسم هو الأول بعد التهجير في كنيسة مار جرجس، التي تمت إعادة إعمارها مؤخرًا إنفاذاً لمجريات تحقيق بنود العودة والصالحة من قبل الوزارة والصدوق، وترأسه راعي أبرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران إلياس نصار، عاونه المونسنيور مارون كيوان ولقيف من الكهنة، بمشاركة عدد كبير من أبناء البلدة.

تفقدت وزيرة المهجرين ليس شبطيني ورئيس هيئة صندوق المهجرين المعيد نقولاً للبهير والمدير العام للوزارة المهندس أحمد محمود، بلدة بريح الشوفية بعد مرور عامين على مهرجان الصالحة والعودة في العودة، وكان في استقبالهم قائمقام الشوف مارلين قهوجي وعضاء لجنة العودة والأهالي.

وقالت شبطيني أثناء جولة على ورشة إعادة إعمار المنازل وبناء كنيسة البلدة: «إنني مسرورة كثيراً بما شاهدته في هذه البلدة العزيزة، التي تعتبر مقولاً حقيقياً على إصرار الأهالي على تعزيز مسيرة السلم الأهلي، ورفض كل أشكال الانقسام والحروب وعودة لبنان إلى سابق عهده من التعايش والوحدة».

وأكدت أن «ما زرناه بالأمس نخصده اليوم، عودة وتمسك بالأرض وبالعبادات والتقاليد اللبنانية الأصيلة والغابية، وبأنا شعب يحب الحياة ويرفض الفتنة والتشرد، ويصر على أن لبنان هو بلد التنوع والحضارة والانفتاح وقبول الآخر، وهذا ما يؤسس لبلدنا أوطان عصية ومقدمة».

بعد ذلك، شاركت شبطيني والوفد المرافق، وبمناسبة عيد شفيع البلدة، بقاسم هو الأول بعد التهجير في كنيسة مار جرجس، التي تمت إعادة إعمارها مؤخرًا إنفاذاً لمجريات تحقيق بنود العودة والصالحة من قبل الوزارة والصدوق، وترأسه راعي أبرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران إلياس نصار، عاونه المونسنيور مارون كيوان ولقيف من الكهنة، بمشاركة عدد كبير من أبناء البلدة.